

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-12-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا لا اله الا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا فسبحوه بكرة واصيلا - 00:00:00

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:28 وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكلنا على الله. وكفى بالله وكيلا جزاكم الله خيرا لا اله الا الله يأمر الله عباده المؤمنين - 00:01:07

بالاكتار من ذكره اذكروا الله ذكرا كثيرا وقد اثنى تعالى ووعد بالمغفرة والاجر العظيم الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الاية المتقدمة والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ثم هنا امر المؤمنين بالاكتار من ذكره - 00:01:41

بذكره كثيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وذكره يكون الكلمات الطيبات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وغير ذلك من الكلمات الطيبات فسبحوا - 00:02:04

وسبحوا بكرة واصيلا وتسميعه من ذكره التسبيح على الذكر من عطف الخاص على العام وسبحوه بكرة واصيلا فيه الدلالة على مشروعية التسبيح في طرفي النهار واعظم ذلك الصلاة صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:02:32

وسبحوا كما في الايات الكثيرة في آيات كثيرة وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود فسبحوا بكرة واصيلا - 00:03:00

فينبغي للمؤمن ان يكثر من ذكر الله ويكثر من التسبيح التهليل والتكبير ثم قال تعالى هو الذي يصلي الله تعالى يصلي على المؤمنين وكذلك الملائكة هو الذي يصلي عليكم وملائكته - 00:03:27

وصلاة والصلاة من الله ثناؤه على عبده وهذا فضل عظيم وكذلك الملائكة يصلون على المؤمنين بالاستغفار لهم وبسؤال الله ان يصلي عليهم كما نحن اذا صلينا على نبينا نسال الله - 00:03:43

الصفة ان نسال الله ان يصلي عليه وقولنا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هذه هي صلاتنا عليه صلاتنا عليه ان ندعو الله بان نصلي عليه. فنقول اللهم صلي على محمد - 00:04:12

وعلى آل محمد او نقول صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى ليخرجكم من الظلمات الى النور وفي هذا دلالة على ان صلاة الله وملائكة وملائكته على المؤمنين مما يخرجهم به من الظلمات الى النور - 00:04:29

الى النور ففيها نور لهم ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما الله تعالى رحيما للمؤمنين وهاي رحمة خاصة وهو تعالى رحيما بالناس كلهم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:04:48

ولكن للمؤمنين من رحمته ورأفته ما ليس لغيره وكان بالمؤمنين رحيما. تحيتهم اي تحية المؤمنين يوم القيامة السلام. يعني تحيتهم من الله سلام. فالله يسلم كما قال تعالى سلام قول من رب رحيم - 00:05:13

وهي التحية بعضهم لبعض يحيي بعضهم بعضا بالسلام والملائكة يسلمون عليهم كذلك والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام

عليكم بما صبرتم وتحياتهم يوم القيامة سلام بعضهم لبعض بعضهم على بعض ومن الملائكة ومن ربهم سبحانه - [00:05:37](#)  
تحياتهم يوم يلقونه سلام ثم قال تعالى يا ايها النبي انا اوصلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ارسله شاهدا على امته كما قال سبحانه فكيف  
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - [00:06:02](#)  
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا انا اوصلناك شاهدا ومبشرا. يعني مبشرا للمؤمنين  
ونذيرا للكافرين والعاصين ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه يدعو الى الله الى توحيده الى عبادته الى طاعته الى فعل -

[00:06:30](#)

ما امر به سبحانه وتعالى وترك ما نهى عنه وداعيا الى الله الدعوة الى الله هي وظيفة الرسل الدعوة الى الله ومن احسن قولاً ممن دعا  
الى الله وعمل صالحا - [00:07:04](#)

ادعوا الى ربك ادعوا الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عليه الصلاة  
والسلام نور للمؤمنين نور لمن اتبعه واستجاب لدعوته وذلك - [00:07:25](#)  
بداية فانه تعالى يدل الامة ويدل الناس على ما ينفعهم ويحذرهم مما يضرهم وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا بشر المؤمنين بان  
لهم من الله فضلا كبيرا اجرا وثوابا - [00:07:54](#)

وخير كثيرا من فضل ربهم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر ويبشر المؤمنين بان لهم من الله اجرا كبيرا ولا تطع الكافرين  
والمنافقين. قد هذا نهى من الله لنبيه ان يطيع الكفار فيما - [00:08:17](#)  
يدعونه اليه فانهم يدعونه الى ترك ما الدعوة وترك ما جاء به وكأنها في اول السورة في اول السورة قال تعالى يا ايها النبي اتق الله  
ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:08:48](#)

يقول المفسرون ان مثل هذه الآية منسوخة بايات القتال وهي قوله ودع اذاه يعني اترك اذاهم ثم تعالى امر بعد ذلك بقتالهم قال يا  
ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير - [00:09:10](#)  
وتوكل على الله معتمدة على ربك فانه يكفيك ومن يتوكل على الله فهو حسبه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:09:45](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا قال ابن عباس لم  
يفرض الله تعالى على عباده فريضة الا جعل لها شهودا - [00:10:13](#)  
قال ابن عباس لم يفرض الله تعالى على عباده فريضة لا جعل لها حدا معلوما ثم عذر اهلها في حال العذر ينتهي اليه على عقله  
وامرهم به في كل الاحوال - [00:10:38](#)

وقال فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وقال اذكروا الله ذكرا كثيرا اي بالليل والنهار في البر والبحر وفي الصحة والسقم في  
السر عبادة ليس فيها كلفة ولا تحتاج الى جهد ولا تحتاج الى عمل - [00:11:17](#)  
انما هي حركة القلب واللسان ذكر الله يكون بالقلب واللسان يا اسمائي وصفاتي وتذكري حكمه ونعمه سبحانه وتعالى تذكر النياب هو  
من ذكر الله والتفكر في مخلوقاته هو من ذكر الله - [00:11:50](#)

والتدبر لآياته القرآنية ومن ذكر الله وقال اذكروا الله ذكرا كثيرا بالليل والنهار في البر والبحر. وفي الصحة والسقم في السر والعلن  
وقال مجاهد الذكر الكثير. قد لا تنساه ابدا - [00:12:19](#)

وسبحوه اي صلوا له بكرة يعني صلاة الصبح صلاة العصر صلاة الظهر والعصر والعشاءين. وقال هذا مجاهد يعني يقول سبحانه الله  
والحمد لله. والاية تشمل هذا وهذا تشمل التسبيح الذي يقوم باللسان وتشبه وتشمل الصلوات المفروضة. صلاة الصبح وصلاة العصر  
والمغرب والعشاء. نعم - [00:12:49](#)

الحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فعبر بالتسبيح اخواته وقيل المراد من قوله ذكرا كثيرا. هذه الكلمات يقولها  
الطاهر والجنب والمحدث والذي يصلي عليكم وملائكته والصلاة من الله الرحمة - [00:13:34](#)

ومن الملائكة الاستغفار للمؤمنين على نبيه وعلى المؤمنين هي الثناء كما قال ابو الاية وهو صح ما قيل. نعم فيصلي ربنا فكبر هذا الكلام على موسى اوحى الله اليه انقل لهم اني اصلي - [00:14:18](#)

وان صلاتي رحمتي وقد وسعت وقيل الصلاة من الله على العبد هي اشاعة الذكر الجميل له في عبادته وقيل الثناء عليه قال انس ما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:15:00](#)

قال ابو بكر خصك الله يا رسول الله بشرف الا وقد اشركنا فيه. فانزل الله هذه الاية قوله ليخرجكم من الظلمات الى النور من ظلمة الكفر الى نور الايمان. يعني انه برحمته وهدايته ودعاء - [00:15:31](#)

الملائكة لكم اخرجكم من ظلمة الكفر الى النور. وكان بالمؤمنين رحيمًا تحية اي تحية المؤمنين. يوم يلقونه ان يرون الله سلام يسلم الله عليهم ويسلمهم بجميع الافات روي عن البراء بن عجب قال تحية يوم يلقونه يعني يلقون ملك الموت - [00:15:59](#)

لا يقبض روح مؤمن الا يصلي الا يسلم عليه وعن ابن مسعود اذا جاء ملك الموت ليقبض روح المؤمن. قال ربك يقرئك السلام وقيل تسلم عليهم الملائكة وتبشرهم حين يخرجون الى من قبورهم واعد - [00:16:36](#)

لهم اجرا كريما يعني الجنة قوله عز وجل. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا اي شاهدا للرسول بالتبليغ. ومبشرا لمن امن بالجنة. ونذيرا لمن كذب باياتنا وداعيا الى الله. الى توحيده وطاعته. باذنه بامر. وسراجا منيرا - [00:17:04](#)

سراجا لانه يهتدى به كسرى يستضاء به في الظلمة. لانه يهتدى به السراجي يستضاء به في الظلمة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين. ذكرنا تفسيره في اول السورة. ودعا اذا هم - [00:17:38](#)

قال ابن عباس قال ابن عباس وقتادة اصبر على اذاهم. وقال الزجاج لا تجازهم عليه وهذا لا تجازيهم عليه ارفع فوق الممتازات الان تجازي الا تجازيهم عليه وهذا منسوخ بآية القتال - [00:18:11](#)

وتوكل على الله وكفى بالله وكبيرا. سبحانه حافظا انت لا اله الا الله ان صلى فلا بأس قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى امرا عباد المؤمنين بكثرة ذكرهم لربهم تعالى - [00:18:48](#)

المنعم عليهم بانواع النعم واصناف المنن. لما لهم في ذلك من جزيل الثواب وجميل قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد قال حدثني بني عياش عن ابي بحيرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:20:09](#)

الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفع في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا لتضربوا عن قوم ويضربوا اعناقكم. قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال - [00:20:39](#)

ذكر الله عز وجل. وهكذا رواه الترمذي وابن ماجه. من حديث عبدالله بن عن ابي بحيرة واسمه عبد الله ابن التراكمية عن ابي الدرداء به. قال الترمذي ورواه بعضهم عنه فعرض - [00:21:09](#)

قلت وقد تقدم هذا الحديث. عند قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات في مسند الامام احمد من حديث زياد ابن ابي زياد مولى عبد الله انه بلغه امعاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:39](#)

الله اعلم. وقال الامام احمد حدثنا وفي حدثنا فرج ابن فضالة. عن ابي قال سمعت ابا هريرة يقول دعاء سمعته من رسول الله الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اللهم اجعلني - [00:22:09](#)

شرك واتبع نصيحتك. واكثر ذكرك واحفظ وصيتك رواه الترمذي. عن ابي فضالة الفرج ابن فضالة ابي سعيد الحمصي. عن ابي هريرة فذكر مثله. وقال غريب. وهكذا رواه الامام احمد ايضا عن ابي النظر هشام ابن القاسم الفرج ابن فضالة عن ابي - [00:22:40](#)

سعيد البدني. انا ابي هريرة فذكره. وقال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن عن عامر بن قيس قال سمعت عبدالله بن مسرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهما رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله. وقال الآخر - [00:23:20](#)

يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فممن بامر اتشبهت قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. وروى الترمذي وابن ماجه الفاصل الثاني من حديث معاوية بن صالح به وقال الترمذي حسن - [00:24:03](#)

غريب وقال الامام احمد حدثنا سريج قال حدثنا ابن وهب عن عمر ابن حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذكروا ذكر الله حتى - 00:24:33

يقول مجنون. وقال الطبراني. حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا عقبة بن مكرم. قال حدثنا سعيد بن سفيان. قال حدثنا الحسن ابي جعفر. عن ابي الجوزاء عن ابن قال قال رسول الله - 00:25:03

صلى الله عليه وسلم. اذكروا الله ذكرا كثيرا. حتى يقول المنافقون حدثنا ابو سعيد ولا بني هاشم قال حدثنا ابو طلحة الراشبي.

سمعت ابا الوازع جابر بن عمرو. يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم - 00:25:36

جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه الا رأوه حسرة يوم القيامة. وقال ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا ان الله لم يفرض على عباده فريضة الا جعل لها حدا ما - 00:26:18

من ثم عذر اهلها. في حال عذر غير الذكر فان الله لم يجعل له حدا ينتهي اليه. ولم يعذر احدا في تركه. لا مغلوبنا على تركه وقال ان مغلوبا على تركه. على تركه. نعم - 00:26:48

البعض يقال الا على عقله وكأنها ان هذا اشبه المغروب على عقله معلوم وقال اذكروا الله قياما وقعودا. وعلى جنوبكم بالليل والنهار وفي السفر والحضر والغنى والفقر والصحة والسقم والعلاية وعلى كل حال وقال سبحانه بكرة واصيلا - 00:27:21

فاذا فعلتم ذلك صلى عليكم هو وملائكته والاحاديث والايات والاثار للبحث على ذكر الله. لا اله الا الله. كثيرة جدا. وفي هذه الاية الكريمة وقد صنف الناس في الازكار المتعلقة باناء الليل والنهار. فالنسائي - 00:28:04

ومن احسن الكتب المؤلفة في دارك كتاب الازكار للشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى الله الذكر له يقول اهل العلم العبادات نوعان مطلق ومقيد المطلق هو الذي لم يحدد بعدد ولم يحدد - 00:28:41

وقت ولا بمكان والمقيد هو المقيد بشيء من ذلك الذكر منه مطلق ومنه مقيد هو ذكر الله في اي وقت. اي وقت صدرك ويفتح الله عليك تذكر ربك هذا من الذكر المطلق - 00:29:24

والذكر المقيد هو الازكار الواردة في في اماكن وفي احوال وفي اوقات في الصباح واورد الصباح والمساء والذكر عند النوم والذكر بعد الاستيقاظ من النوم عند دخول المنزل والخروج وعند دخول المسجد والخروج منه وما الى ذلك - 00:29:50

فهذه الازكار المقيدة بوقت وبمكان وبحال وهكذا العبادات الاخرى منها مطلق ومنها مقيد والصلاة المطلقة هو ما ان تصلي متى بدا لك في غير اوقات النهي هي بدأت ان تصلي - 00:30:14

ما تيسر لك وهذا من العبادة المطلقة والمقيد كالرواتب وصلاة الظحى وما اشبه ذلك مسائل العبادات كلها ضوء منها ما هو مطلق ومنها ما هو مقيد في عدد او بوقت او بمكان - 00:30:47

نعم وقوله وسبحوه بكرة واصيلا عند الصباح والمساء وقوله سبحانه الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا حين تظهرون وقوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته هذا تهيج الى الذكر - 00:31:10

انه سبحانه يذكركم فاذكروه انتم. كقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم. ويعلمكم الكتاب والحكمة اذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:31:41

من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم الصلاة من الله ثناؤه على العبد عند الملائكة. حكاة البخاري وعن ابي العالية. رواه ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عنه. وقال غيره - 00:32:18

الصلاة من الله الرحمة. ورد بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقد يقال لا بين القولين والله اعلم. واما الصلاة من الملائكة معنى الدعاء للناس والاستغفار كقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد - 00:32:48

ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماء. فاغفر للذين تابوا اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح منها ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات - 00:33:18

وقوله ليخرجكم من الظلمات الى النور والدعاء الدعاء كله صلاة استغفروا الملائكة للمؤمنين هو صلاة عليهم تفسر بالدعاء حبايبي سبب رحمتي بكم وثنائي عليكم. ودعائي ملائكته لكم. اخرجكم من ظلمات الجهل والضلال. الى نور الهدى واليقين. وكان بالمؤمنين

00:33:56 - رحیما

اي في الدنيا والاخرة. اما في الدنيا فانه هداهم الى الحق الذي جهلك غيرهم بصرهم الطريق الذي ضل عنه. وحاد عنه من سواهم من الى الكفر او البدعة او البدعة واشياء من الطغب. واما - 00:34:52

وامر ملائكته يتلقى بالبشارة في الفوز في الجنة. والنجاة من النار وما ذاك الا لمحبة لهم ورأفته بهم. قال الامام احمد حدثنا محمد بن ابي قال في الطريق فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار - 00:35:22

قال فخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ولا ولا الله لا يلقي حبيبه في النار. اسناده على شرطه الصحيحين. ولم يخرجـه احد من اصحاب الكتب ولكن فى صحيح الامام البخارى عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان رسول - [00:36:24](#)

قول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة من السبي قد اخذت صبيا لها فالصقته الى وصديريها وارضعت. وقال ترون هذه تلقي ولدها فى النار. وهى تقدر على ذلك قال فوالله. الله ارحم بعباده. من هذه بولدها - 00:36:54

وقوله تحية يلقونه سلام. الظاهر ان المراد والله اعلم. تحيتهم اي من الله تعالى يوم يلقونه سلام. اي يوم يسلم عليهم. كما قال تعالى سلام قولاً من رب رحيم. وزعم قتادة ان المراد انهم يحيى يحيى يحيى - 00:37:24

بابا بالسلام. يوم يلقون الله في الدار الآخرة. واختاره ابن جرير قلت وقد يستدل بقوله تعالى دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام. وآخر دعاهم الحمد لله رب العالمين. وقوله اعد لهم اجرا كريما. يعنى الجنة وما فيها - 00:37:54

فيها من المآكل والمشارب والملابس والمساكن والمناجح والملاذ مناظر وما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر انت يا ايها النبي. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله - 00:38:29

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:39:04

حدثنا ابن ابى مريم اخبرنا نافع بن عمر حدثني ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف - 00:39:19

فاقام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع. ثم قام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم من سجد فاطال السجود. ثم رفع ثم سجد فاطال السجود. ثم قام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع. ثم قام فاطال الركوع. ثم ركع فاطال الركوع - 00:39:35

ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد اطلال السجود ثم انصرف وقال قد دنت منى الجنة حتى لو استجأت حتى لو اجتجأت عليها لجننكم بقطاف من قطاف - 00:39:55

ودنت من ودنت مني النار. حتى قلت اي رب اي ربي وانا معهم. فاذا امرأة حبست ودنت مني النار حتى قلت اي رب ربي وانا معهم. فاذا امرأة حبست انه قال تخدشها هرة. قلت ما شأن هذه؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. لا هي - [00:40:18](#)

اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل قال نافع حسبته من خشيش الارض او خشاش او خشاش الارض قال الخطابي خشيش ليس بشيء انما هو خشاش مفتوحة الخاء وهو حشرات الارض وهوامها - **00:40:51**

اما الخشاش بكسر الخاء فهو العود الذي يجعل في انف البعير وفي الفائق خشاش الارض هوامها. الواحدة خشاشة سميت بذلك لاندساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل في - 00:41:13

يخش وخشه غيره فخشه. ومنه الخشاش لانه يخش في انف البعير. انتهى وفي هذا الحديث فوائد كثيرة منها ما يتعلق بصفة صلاة الكسوف ويأتى الكلام عليه فى موضعه ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:41:33

ومنها انه يدل على وجود الكسوف ركعتان هذا اصح ما جاء فيه. ركعتان باربع ركوعات واربع سجعات كما جاء في من حديث عائشة وابن عباس كما في حديث اسماء هذا - [00:41:54](#)

فانها ذكرت الصلاة كلها من اولها قياما وركوعا وقياما وركوعا وسجودا مرتين ثم كذلك الركعة الثانية نعم ومنها انه يدل على وجود الجنة والنار. كما هو مذهب اهل السنة والجماعة - 00:42:13



ومنها ما يدل على تحريم قتل الحيوان غير المؤذي. بغير مأكّل ومنها ما يدل على تحريم قتل الحيوان غير المؤذي. غير مأكّله  
ومنها ما هو مقصوده بإيراد الحديث في هذا الباب - [00:42:34](#)  
ان المصلي له النظر في صلاته الى ما بين يديه. وما كان قريبا. ولا يقدر ذلك في صلاته ولكن المنظور اليه نوعان احدهما ما هو من  
الدنيا الملهية. فهذا يكره النظر اليه في الصلاة. فانه يلهي - [00:42:55](#)  
وقد دل عليه حديث الانبجانية وقد سبق والثاني ما ينظر اليه مما يكشف من امور الغيب النظر اليه قير قادح في الصلاة. لانه كالفكر  
في كالفكر فيه بالقلب ولو فكر في الجنة والنار ولو فكر في الجنة والنار بقلبه في صلاته كان حسنا - [00:43:14](#)  
قد كان ذلك حال كثير من السلف. ومنهم من كان يكشف لقلبه عن بعض ذلك حتى ينظر اليه بقلبه بنور ايمانه هو من كمال مقام  
الاحسان. حتى حتى ينظر اليه بقلبه بنور ايمانه - [00:43:39](#)  
بقلبه بنور ايمانه. نعم احسن الله اليكم نعم. وهو من كمال مقام الاحسان واما النبي صلى الله عليه وسلم فانه كشف ذلك له فرآه عيانا  
بعين رأسه. هذا هو الظاهر - [00:43:58](#)  
ويحتمل ان يكون جلي ذلك لقلبه وقوله ايه ربي؟ لا لا المعنى الاول هو الصحيح رآها ايانا قوله اي ربي وانا معهم اشير الى قوله وما  
كان الله ليعذبهم وانت فيهم. فخشي ان يكونوا - [00:44:16](#)  
خشي ان يكون ادناؤه ابناءه منه عذابا ارسل على الامة فاستفهم عن ذلك وقال اتعذبه وانا معهم بحذف همزة الاستفهام وهذا القول  
الظاهر انه كان بقلبه دون لسانه. وكذلك سؤاله عن المرأة - [00:44:44](#)  
فان عالم فان عالم الغيب في هذه الدار انما تدركه الارواح دون الاجساد. غالبا وقد تدرك بالحواس الظاهرة لمن كشف الله له  
ذلك من انبيائه ورسله ويحتمل ان يكون قوله وانا فيهم بلسانه. لان هذا من باب الدعاء - [00:45:05](#)  
انه اشارة منه الى انه موعود بانه لا تعذب امته وهو فيهم يدل على ذلك ما روى عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن  
العاص قال - [00:45:26](#)  
كسبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث بطوله وفيه. فجعل ينفخ في اخر سجوده في الركعة الثانية  
ويبكي ويقول لم تعدني هذا وانا فيهم لم تعدني هذا ونحن نستغفرك. وذكر بقية الحديث - [00:45:40](#)  
رجل الامام احمد وابو داود والنسائي واما السؤال عن المرأة فيحتمل ان يكون بلسانه والله اعلم وفي الجملة فان البخاري ذكر هذا  
البلاد فان البخاري ذكر هذا الباب للاستدلال بهذا الحديث على ان نظر المصلي الى ما بين يديه غير قادح في صلاته - [00:45:58](#)  
وقد ذكرنا ان الحديث لا لا دليل عليه في لا دليل عليه لا دليل فيه على النظر الى الدنيا ومتعلقاتها وان كان مقصوده الاستدلال به على  
الاستحباب الفكري للمصلي في الآخرة ومتعلقاتها - [00:46:19](#)  
وجعل نظر النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى الجنة بقلبه كان حسنا لان المصلي مأمور بان يعبد الله كأنه يراه. فينبغي له ان يستغرق  
فكره في قربه من الله. وفيما وعد الله - [00:46:37](#)  
وتوعد به اعداءه. وفي الفكر في معاني ما يتلوه من القرآن وقد كان السلف الصالح ينجلي الغيب لقلوبهم في الصلاة. حتى كأنهم  
ينظرون اليها رأي عين فمن كان يغلب عليه الخوف والخشية ظهر لقلبه في الصلاة صفات الجلال من القهر والبطش والعقاب والانتقام  
ونحو ذلك - [00:46:53](#)  
ويشهد النار ومتعلقاتها وموقف القيامة. كما كان سعيد بن عبدالعزيز صاحب الازاعي يقول ما دخلت في الصلاة الا مثلت لي جهنم  
ومن كان يغلب عليه المحبة والرجاء. فانه مستغرق في مطالعة صفات الجلال والكمال والرافة والرحمة والود - [00:47:19](#)  
لطفي ونحو ذلك ويشهد الجنة ومتعلقاتها وربما وربما شهد يوم المزيد. وتقريب المحبين فيه وقد روي عن ابي ريحانة وهو من  
الصحابة. يشهدا بقلبه وكأنه يتخيلها بقلبه مشاهد الآخرة التي وعد الله بها اوليائه. نعم - [00:47:42](#)  
وقد روي عن ابي ريحانة وهو من الصحابة انه صلى ليلة فلما فلما انصرف حتى اصبح وقال فما فم من صرف حتى اصبح. نعم. وقال ما  
زال قلبي يهوى يهوى في الجنة. وما اعد الله فيها - [00:48:11](#)

اهلي اهلي حتى اصبحت الله اكبر الله اكبر الله اكبر نسأل الله من فضله نعم وعن ابي ثوبان وكان من عباد اهل الشام انه صلى ليلة ركعة الوتر. فما انصرف فمصرف الى الصبح. وقال عرضت لي روضة من رياض الجنة فجعلته انظر اليها حتى اصبحت - [00:48:33](#) يعني ينظرها بعين قلبه انتهى احسن الله اليك ما شاء الله لا اله الا الله ان تعبد الله بهذا المقام والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:48:56](#)

ومن هذا القبيل يعني تخيل ما اعد الله لاوليائه في الجنة من النعيم المقيم يدخل في مقام الاحسان كذلك لان تخيل هذه الامور يدل على اليقين يدل على كمال اليقين بما وعد الله به المؤمنين - [00:49:21](#) باب رفع البصر الى الامام في الصلاة الى الامام الى الامام في الصلاة. الى الامام. نعم نعم بعده نعم يا شيخ ابو سعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:49:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد مالك الملك ومعناه ان الملك بيده يؤتية من يشاء - [00:50:16](#) وقد يكون معناه مالك الملوك وقد يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعي الملك مدع ولا ينازع ولا ينازعه فيه منازع كلمة قوله تعالى له الملك تتضمن له مالك هو - [00:50:43](#)

علام للملك ما قوله ما لك الملك معناه له الملك واذا كان الملك كله له لم يكن لاحد وهذا يتحقق في الواقع يوم القيامة ولهذا اذا قبض الله السماوات والارض يقول - [00:51:15](#)

انا الملك اين ملوك الارض اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ يعني ذهبوا ما في اما في الدنيا فان الله يعطي شيئا من الملك لبعض العباد. قل اللهم ما لك الملك ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء - [00:51:46](#)

وتنزع الملك ممن تشاء الاية نعم. احسن الله اليك واستحقاقه لذلك صفة يستحقها بذاته ذو الجلال والاکرام يعني تكون مالك الملك صفة ذاتية الصفة الذاتية لا تتعلق بها المشيئة فهو مالك الملك - [00:52:06](#)

وهاي هي الصفة الذاتية وهو معنى قول المصنف يستحقها بذاته. نعم ذو الجلال والاکرام اي هو مستحق ان يجل ويكرم فلا يجحد فتكون صفة فتكون صفة يستحقها بذاته نعم وقد يكون الاكرام بمعنى اكرامه اهل ولايته في الدنيا بمعرفته - [00:52:34](#)

وفي الآخرة بجنته سيكون من صفات الفعل والاول اظهر حتى يتصل بالجلال يعني انه الموصوف بالجلال والمستحق للاكرام المقصد هو العادل في حكمه الجامع معناها العادل الله تعالى هو اكمل - [00:53:06](#)

واكمل العاديين لكن لفظ مبسط لا اذكر انها جاءت في القرآن الا في الامر واقسطوا ان الله يحب المقسطين لكن صفة الله مقسط ما اذكر نعم الجامع نعم هو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه - [00:54:00](#)

ربنا ان ختام الناس انك لا تخلف الميعاد نعم. وهو من صفات الفعل وقيل هو الذي جمع اوصاف المدح وهذه صفة يستحقها بذاته المعنى الاول هو هو الاول ربنا انك جامع الناس - [00:54:39](#)

اليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف باحد وهو على جمعهم اذا يشاء قدير الاول هو الذي يدل عليه سياق الايات نعم الغني نعم. نعم. هو الذي استغنى عن الخلق - [00:55:02](#)

وقيل المتمكن من تنفيذ ارادته في مراداته وهذه صفة يستحقها بذاته وهذا المعنى الاخير وقيله داخل في الاول فهو غني عن الخلق ومن كان غنيا عن جميع الخلق فان فانه لا مرد لقضائه - [00:55:22](#)

ولا من قبل الحكم نعم المغني نعم هو الذي جبر مفاقر الخلق هو الذي جبر نعم مفاقر الخلق قريب من هذا التعبير والتفسير يونيو من شاء من عباده بازالة فقرهم وباعطائهم - [00:55:50](#)

حوائجهم يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله ومن الدعاء المأثور اغني بفضلك عن سوء. اغني بفضلك نعم وقد يكون بمعنى الكافي من الغناء وهو الكفاية نعم المانع المانع. نعم - [00:56:43](#)

هو الناصر الذي يمنع اوليائه اي حوطهم وينصرهم وقيل هو الذي يمنع العطاء عن قوم والبلاء عن اخرين لا مانع لما اعطى ولا معطي

لما منع. نعم. فهذا الدعاء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:38](#)

يدل على ان المانع هو في مقابل المعطي فيعطي من يشاء ويملاً من يشاء ما يفتح الله للناس من رحمة فلامسك له وما يمسك فلا مصير له من بعده وفي الذكر لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:58:07](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وهو من جانب اخر هو الذي يمنع من يشاء حفظه يمنعه مما ممن اراده بسوء الله يمنع اوليائه ممن يريدهم بسوء وهي مثل العصمة - [00:58:44](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليه من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يعصمك من الناس يمنعك ممن ممن ممن يريدونها نعم الضار ايش الضار؟ نعم. عفا الله عنه - [00:59:08](#)

غلط ليس من اسماء الله بل هو النافع الضار يقول اهل العلم ان هذا من الاسماء المزدوجة لا يليق ان تكون من اسماء الله الضارة بل من اسمائه النافعة الله - [00:59:30](#)

المعطي المانع شباب الضار هو موصل الضر الى من اراد هو النافع الله سبحانه وتعالى ليعمل بيده الامر بيده الملك. وهو الخالق لكل شيء افراده اما ذكر المتقابلين فهو يدل على - [00:59:55](#)

كمال القدرة والتصرف ونفاذ المشيئة نعم النافع هو موصل النفع الى من يشاء افرادهما ولو جمعهما كان على اليقين لو قال النافع الضار عن هذا التفريق نعم النور هو الهادي - [01:00:45](#)

وقيل هو المنور وهو من صفات الفعل اما لفو النور فلا وقد اثبتته بعض اهل العلم ابن القيم ان من اسمائه النور لكن لا يذكر انه ورد في اية ولا حديث - [01:01:30](#)

انما الذي ورد في القرآن وفي السنة الله نور السماوات والارض وفسر بمنورهما وبهادي اهل السماوات والارض اما ان من اسمائه النور بحيث تقول يا نور ادعو ربك تقول يا نور - [01:01:55](#)

فهذا لا لم يذكروا له دليلاً ولا ريب ان من صفاته النور من صفاته انه وجاء في الحديث الصحيح حجاب النور لو كشفه لاحرق السبحات وجهه من دعا اليه بصره من خلقه - [01:02:18](#)

اما نور السماوات والارض فالرئيس مركب اسم مركب نور السماوات والارض. كما تقول رب السماوات والارض. والرسول قال اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد انت نور السماوات والارض - [01:02:52](#)

نعم وقيل هو المنور وهو من صفات الفعل على هذا التفسير منور من سمات الفعل. نعم وقيل هو الحق من الحق اسم مستقل ويتضمن صفات الكمال ويعلمون ان الله هو الحق المبين - [01:03:14](#)

عليه الصلاة والسلام اللهم انت الحق وقولك الحق اللهم انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق وقيل هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وتصح رؤيته بالابصار - [01:03:56](#)

تكميل تكميم مثل سعر التفسير الاخير هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وتصح رؤيته بالابصار في هذا دلالة على اثبات المصنف للرؤية. لرؤية الله عيانا بالابصار هنا وفي نسخة - [01:04:26](#)

ويصح ادراكه بالابصار تم ادارتها ويقول لا تدركوا الابصار لعلها او بناء على تفسير الادراك بالرؤية نعم وقيل هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وتصح رؤيته بالابصار وهذه صفة يستحقها الباري تعالى بذاته - [01:04:56](#)

الهادي هو الذي بهدائه اهتدى اهل ولايته وبهدايته اهتدى الحيوان لما يصلحه واتقى ما يضره الهداية من الله انواع الهداية العامة لكل الخلق وهي المذكورة في قوله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [01:05:32](#)

ثم الهداية المتعلقة بالمكلفين نوعان كما هو المشهور هداية الدلالة والارشاد والبيان. نعم واما ثمود فهديناهم وهداية التوفيق والالهام شرح الصدر لقبول الحق كما قال تعالى انك لا تهدي من - [01:05:58](#)

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الهداية مقيدة بالمشيئة هي الهداية الخاصة البديع البديع. نعم هو الذي فطر الخلق مبدعا له لا على مثال سبق ليس من اسمائه البديع هكذا. من اسمائه البديع السماوات والارض - [01:06:25](#)



مركب بديع السماوات والارض يقول من اسماء الله الفاطر يلزم ان يقول ذلك نعم وهو من صفات الفعل وقد يكون بمعنى لا مثل له فيكون صفة يستحقها بذاته هذا من اطلاق البديهة بمعنى الحسد - [01:06:56](#)

هذا شيء بديع يعني شيء حسن جميل بديع لكن الاول اظهر بديع السموات لانه جاء لم يأت الا مضافا للسموات بديع السموات والارض نعم الباقي هو الذي دام وجوده ولذا ذكر انه جاء باسم الباقي لكن جاء ما يدل عليه وهو اسمه الاخر - [01:07:44](#)

والوارث الباقي بعد كل شيء اما نرفض باقي او الباقي قال عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس وانت الاخر فليس بعدك شيء وكل شيء يفنى وهو ويبقى الله تعالى بعد كل شيء - [01:08:20](#)

انا نحن نرث الارض نرث الارض ومن عليها ومن اسمائه الوارث نعم الباقي هو الذي دام وجوده. والبقاء له صفة قائمة بذاته. وفي معناه الوارث نعم الرشيد هو المرشد وهو الهادي - [01:08:53](#)

وقد يكون بمعنى الحكيم لاستقامة تدبيره واصابته في افعاله وهذا الاسم ما اظنه ما اذكر انه ورد في اية او حديث لكنه ورد في رواية الرواية التي فيها السرد الاسماء الحسنى التسعة والتسعين - [01:09:27](#)

وليس وهذه ورؤية سرد الاسماء لم تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من جمع بعض اهل العلم وتفسيره بمعنى الحكيم لان الرشد يتضمن حسن التصرف والتدبير نعم - [01:09:50](#)

وقد يكون بمعنى الحكيم ذي الرشد لاستقامة تدبيره واصابته في افعاله الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة من معنى الحليب. وهو قريب من معنى الحليب وصفة الحليم ابلغ في السلامة من عقوبته - [01:10:26](#)

اما الحليم فقد جاء في الايات واما الصبور ولا اذكر لكن لكن وصف الله بالصبر لا احد اصفر من الله لا حدا اصبر على اذى من الله وابن القيم يقول وهو الصبور على اذى اعدائي - [01:10:50](#)

ختموه بل نسبوه للنقصان قالوا له ولد وليس يعيدنا حتما وتكذيبا من الانسان نعم احسن الله اليك واما الاسماء التي وردت في رواية عبدالعزيز بن الحصين مما ليس في رواية الوليد ابن مسلم فمنها - [01:11:21](#)

الى اخره واطح انه يتتبع ما ورد في رواية الوليد ابن مسلم. نعم نعم تفسير للصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة هذا تفسير وقريب نعم للآثر احسن اليك للآثر الصفة - [01:11:47](#)

يقول تفسيره هي لا يعادله للصبور بانه لا يعاجل العصاة بالعقوبة. هذا موب اثر للصفة احسن الله اليك اللي هو هو هذا هو الصبر. نعم. او ان عدم المعينة يستلزم الصبر - [01:12:17](#)

لا يعاجل وصاة بالعقوبة يتضمن الصبر انه بمستعجل بعقوبته وان كان اذا اراد ان يعاقب فعقابه سريع ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم هو مثل ما قال انه قريب من معنى الحليم - [01:13:04](#)

نعم يا محمد خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ثم بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان - [01:13:44](#)

في اقسام القرآن وتأمل قوله عز وجل في الواقعة افرايتكم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قد احذرنا بينكم الموت كيف ذكر مبدأ النشأة واخرها مستدلا بها على النشأة الثانية بقوله وما نحن بمسبوقين على - [01:14:08](#)

تبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون. فانكم انما علمتم النشأة الاولى في بطون امهاتكم ومبدأها مما تمنون. ولن نغلب على ان ننشئكم نشأة ثانية فيما لا تعلمونه فاذا انتم امثال ما كنتم في الدنيا في صوركم وهيئاتكم - [01:14:33](#)

وهذا من كمال قدرة الرب تبارك وتعالى ومشيبته لو تذكركم احوال النشأة الاولى لدلكم ذلك على قدرة منشئها على النشأة التي كذبتم بها. فاي استدلال وارشاد احسن من هذا واقرب الى العقل والفهم - [01:14:58](#)

وابعد من كل شبهة وشك. وهذا كثير في القرآن الثانية. كثير كثير في القرآن. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه - [01:15:18](#)

وقوله تعالى افعيننا بالخلق الاول بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد نعم. احسن الله اليكم وليس بعد هذا البيان والاستدلال

الا الكفر بالله وما جاءت به رسله او الايمان. وقال تعالى في سورة الانسان - [01:15:39](#)

نحن خلقناهم وشددنا أسرهم. فهذه النشأة الاولى ثم قال واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا قيل فهذه النشأة الاخرى ونظير هذا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا وان عليه النشأة الاخرى. وهذا في القرآن كثير جدا. يقرن بين النشأتين مذكرا للفطر والعقوق -

[01:16:01](#)

باحداهما على الاخرى والله اعلم. فصل فلما اقام عليهم الحجة وقطع المعذرة. قال تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. وهذا تهديد شديد يتضمن يتضمن اترك هؤلاء الذين قامت عليهم حجتى فلن يقبلوها. ولم يخافوا بأسى ولا صدقوا -

[01:16:31](#)

في خوضهم بالباطل ولعبهم. فالخوض بالباطل ضد التكلم بالحق. واللعب ضد السعي يعود نفعه على ساعيه. فالاول ضد العلم النافع والثاني ضد العمل الصالح. فلا تكل بالحق فلا تكلم بالحق ولا عمل بالصواب وهذا شأن كل وهذا شأن كل من اعرض - [01:17:01](#) وعما جاء به الرسول لابد له من هذين الامرين. ثم ذكر سبحانه حالهم عند خروجهم من القبور. فقال يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون. اي يسرعون والنصب العلم - [01:17:31](#)

التي تنصب فيأمنونها. وهذا من هو الان يتكلم في اخر صورة سأل سائل يا شيخ صحيح اقسام ربب المشارق والمغرب نعم احسنت. وما ذكره من سورة الواقعة يعني نوع من الاستطراد والاستشهاد - [01:17:51](#)

وهذا من الطف التشبيهه وابلغه وابينه. احسن الله اليكم ورد في في القرآن المشارق والمغرب والمشرقين المغربيين لكن لم يرد الجهات الاخرى من الشمال والجنوب هل هي جهة واحدة شمال الجهتان هاتان هما اللتان فيهما - [01:18:20](#)

يعني تظهر الايات اكثر. ايه ماذا ترى ترى الا الجبال وما الارضية وكيف تعرف الشمال والجنوب الا بمعرفة بطلوع الشمس وغروبها نعم. احسن الله اليكم وهذا من الطف التشبيهه وابلغه وابينه واحسنه. فان الناس يقومون من قبورهم مهطعين الى الداعي. يأمون -

[01:18:44](#)

لا يعرجون عنه يمينة ولا يسرة. الله اكبر الله اكبر. نعم كما قال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. ان يقبلون من كل اوب الى صوته وناحيته لا يعرجون عنه. قل لي من كل اوب اود نعم احسن لك - [01:19:19](#)

من كل واد شيخ بالباء. اي نعم احسن ليك انت ما قرأت اود؟ الا اوبن كل اوب الى صوته وناحيته نعم يمكن هذا لا يعرجون عنه. قال الفراء وهذا كما تقول دعوتني دعوة لا عوج لك عنها. وقال الزجاج - [01:19:46](#)

المعنى لا عوج لهم عن دعائه اي لا يقدر على اتباعه وقصده. فان قلت اذا كان المعنى لا عوج لهم عن دعوته فكيف قال لا عوج له؟ قيل قال الطائفة اللام بمعنى عن اي لا عوج - [01:20:32](#)

عنه وقالت طائفة المعنى لا عوج لهم عن دعائه. كما قال الزجاج. وفي القولين تكلف ظاهر ولما كانت الدعوة تسمع الجميع لا تعوج عنهم. وكلهم يؤم صوت الداعي ويتبعه لا يعوج عنه - [01:20:52](#)

كان كان مجيء اللام منتظما للمعنيين ودالا عليهما. والمعنى لا عوج لدعائه لا في اسماعهم لا في اسماعهم اياه ولا في اجابتهم له. ثم قال تعالى خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - [01:21:13](#)

فوصفهم بالذل الظاهر وهو خشوع الابصار. وذل الباطن وهو ما يرهقهم من الذل الذي خشعت عنه وقريب من هذا قوله عز وجل ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة ونظيره قوله تعالى - [01:21:37](#)

وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما وضد هذا قوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. فنفع عنه فنفى عنه الجوع الذي - [01:21:58](#)

هو ذل الباطن والعري الذي هو ذل الظاهر. وضده ايضا قوله تعالى ولقاهم نظرة وسرورا. فالنظرة عز الظاهر وجماله والسرور عز الباطن وجماله. ومثله ايضا قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق. وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا -

[01:22:18](#)

جمع بين زينة الظاهر والباطن. ومثله قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءا وريشة ولباس التقوى ذلك خير. فجمع بين زينة الظاهر والباطن. ومثله ايضا فجمع - [01:22:48](#)

فجمع بين زينة الظاهر والباطن. ومثله ايضا قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. فزين ظاهرها بالنجوم وباطنها بالحفظ من كل شيطان رجيم ومثله ايضا قوله تعالى وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. وقريب منه قوله تعالى - [01:23:09](#)

وتزودوا فان خير الزاد التقوى. فجمع لهم بين الزادين. ومنه قوله فاما الذين اسودت وجوههم وهم اكفرتهم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة - [01:23:39](#)

هم فيها خالدون. فجمع لهؤلاء بين جمال الظاهر والباطن. ولاولئك بين تسويد الظاهر ومنه قول امرأة العزيز فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فوصفت ظاهره بالجمال وباطنه بالعفة. فوصفته بجمال الظاهر والباطن فكأنها قالت هذا - [01:23:59](#)

ظاهره وباطنه احسن من ظاهره. وهذا كله يدل على ارتباط الظاهر بالباطن قدرا وشرعا والله اعلم بالصواب. احسنت. جزاكم الله خير. عندك فصل؟ فصل نعم ومنه قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون - [01:24:29](#)

الله المستعان. الامام محمد نعم نعم فيصل. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية - [01:24:49](#)

وملاك النجاة والسعادة والفوز. وملاك. وملاك النجاة والسعادة والفوز بتحقيق التوحيد الذين عليهما مدار كتب الله تعالى وبتحقيقهما بعث الله سبحانه وتعالى رسوله عليهم الصلاة والسلام واليه ما رغب الرسل صلوات الله وسلامه عليهم كلهم. من اولهم الى اخرهم - [01:25:15](#)

احدهما التوحيد العلمي الخبري الاعتقادي المتضمن اثبات صفات الكمال لله تعالى وتنزيهه فيها عن التشبيه والتمثيل وتنزيهه عن صفات النقص والتوحيد الثاني عبادته وحده لا شريك له وتجريد محبته والاخلاص له وخوفه ورجاءه والتوكل عليه - [01:25:51](#)

والرضا به ربا والها ووليا الاول التوحيد العلمي يشمل ما يعرف بتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات والتوحيد الاخر التوحيد العلمي وهو توحيد الالهية او قل توحيد العبادة نعم. احسن الله اليكم - [01:26:21](#)

والا يجعل له عدلا في شيء من الاشياء وقد جمع سبحانه وتعالى هذين النوعين من التوحيد في سورتي الاخلاص وهما سورة قل يا ايها الكافرون المتضمنة للتوحيد العملي الارادي وسورة قل هو الله احد المتضمنة للتوحيد الخبري العلمي - [01:26:43](#)

فسورة قل هو الله احد فيها بيان ما يجب لله تعالى من صفات الكمال وبيان ما يجب تنزيهه من النقائص والامثال وسورة قل يا ايها الكافرون فيها ايجاب عبادته وحده والتبري من عبادة كل ما سواه - [01:27:11](#)

ولا يتم احد التوحيدين الا بالآخر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين في سنة الفجر والوتر اللتين هما فاتحة العمل وخاتمته ليكون مبدأ النهار توحيدا وخاتمته توحيدا - [01:27:34](#)

التوحيد العلمي الخبري له ضدان التعطيل والتشبيه والتمثيل فمن نفى صفات الرب عز وجل وعطلها كذب تعطيله توحيده ومن شبهه بخلقه ومثله بهم. كذب تشبيهه وتمثيله توحيده والتوحيد الارادي العملي له ضدان ايضا - [01:27:56](#)

الاعراض عن محبته والاناة اليه والتوكل عليه او الاشراك به في ذلك واتخاذ اولياء وشفعاء من دونه وقد جمع سبحانه وتعالى بين التوحيدين في غير موضع من القرآن فمنها قوله تعالى - [01:28:25](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ومنها قوله تعالى - [01:28:47](#)

الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل

شيء لا اله الا هو فان تؤفكون. كذلك يؤفك الذين كادوا بايات الله - [01:29:14](#)

يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بنا او صوركم فاحسن صوركم رزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين - [01:29:36](#)

الحمد لله رب العالمين ومنها قوله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون. يدبر الامر من السماء الى الارض - [01:29:59](#)

ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم وتأمل ما في هذه الايات من الرد على طوائف المعطرين والمشرकिन. فقلوه الى اخره. احسن الله اليكم - [01:30:23](#)

يا عمي محمد لا اله الا الله وحده لا شريك له. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة في الايام الماضية سأله احداهم عن ميراث الاخوة الاشقاء والشقيقات وصار في بعض - [01:30:46](#)

التشوش واحب ان انبه على ان الاخوة والاخوات لهم حالان ففي مسألة الكلالة يرثون البنات بالفرض والبناتان لهما الثلثان واذا كانوا واذا كان معهم رجال ورثوا بالتعصيب جميعا للذكر مثل حظ الانثيين وهذا ما دلت عليه اخر - [01:31:18](#)

اية في سورة النساء اما اذا لم تكن المسألة كلاله فان ارث البنات بالتعصيب وهو ما يسميه آالفرضيون العصبه مع الغير واخت البنت النصف وللأخت النص تعصبا واذا كان بنتان - [01:31:50](#)

فان الباقي لهما كذلك تعصبا يشتركان في فالوقت لا تأخذ النصف الا في الكلالة والبنت والاختان لا يرثان بالفرو الثلثين الا في مسألة الكلالة فيجب اه التفريق وان ميراث الاخوة الاشقاء والشقيقات يختلف ميراثهما - [01:32:22](#)

صفة في مسألة الكلالة وله صفة فيما اذا لم تكن كلاله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كنت محتاج استقدام عاملة اه فهل الافضل استقدام عاملة غير مسلمة او مسلمة - [01:32:50](#)

مع العلم انها تأتي بغير محرمة واخشى من الائم في ذلك استخدم اذا كان ولا وجبة استقدم مسلما والاذن حاصل استقدام هذه النساء وما يحصل بوجودهن واختلاطهن من الآثار والاختاء - [01:33:20](#)

والاستغنى عن عنهن هو الذي فيه السلامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز عند الاعتراض على احد اثناء الحوار اثناء الحوار. نعم. بقول سبحان الله او بقول لا حول ولا قوة الا بالله - [01:34:14](#)

او حينما يقال عليك شيء مما ليس فيك تعترض بقول اه او تعترض بالاستغفار في كل مقام مقال الاستغفار عند وصول الغلط والذنب ولا حول ولا قوة الا بالله. فقال في لغرض الاستعانة - [01:34:45](#)

وسبحان الله يؤتى بها عند التعجب فاذا فاذا المناظر يعني تجاوز الحد وافرط فتقول سبحان الله. كيف تقول هذا؟ تعجبا او انكارا لكل فلكل مقام مقال نعم احسن الله اليكم - [01:35:13](#)

يقول السائل هل للذهب المستعمل زكاة هذا فيه خلاف قولان والاسلم والاحوط للمسلمة ان تزكيه انه جاءت جاء فيها احاديث خلافية بين اهل العلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:43](#)

دفعت عربون لمكتب عقار على ان يتم الافراغ ثاني يوم لكن البائع لم يحضر ثم اعطيت موعد ثاني وثالث ولم يلتزم به البائع ووافقت على هذا التغيير لكن لم يحضر - [01:36:15](#)

اه واعطاني موعد رابع لكن لم اوافق عليه وطلبت منه ارجاع العربون فغضب وارجع لي العربون وقال انه سوف يدعو علي لانني طلبت العربون فهل علي شيء ارجو انه ليس عليك شيء ما دام ان - [01:36:35](#)

ان انسحابك من العقل او البيعة بسبب يعني مماثلتهم في الافراغ ارجو ان ان تكون معزورا مرة وثانية وثالثة ورابعة حرج واحراج نعم الا ان تعلم ان تأخرهم وعن الافراق ان لهم عذر - [01:36:58](#)

يعني كما ان يكون البائع يعني لا يستطيع الحضور لسبب من الاسباب من مرض او او نحوه عائق قهري فينبغي ان ان تمضي البيعة وترد عليهم العربون احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:42](#)

اقوم بمزاولة التجارة والارباح لا تبقى لاني اقوم بصرفها على اهلي وقد جعلت نسبة من الارباح صدقة لوجه الله هل هذه النسبة تكفي عن الزكاة لان المال المحصن لا يحول عليه الحول - [01:38:13](#)

ما تكفي عن زكاة اذا وجبت عليه الزكاة يجب ان تخرج الزكاة ونتج تعتبر هذه النسبة التي انت تخرجها هي الزكاة هذا تبرع انت اعتبرته تبرعا يعني الزمت نفسك او نذرت - [01:38:35](#)

ان تخرج من الارباح نسبة فاذا وجبت عليه الزكاة يجب ان تخرجها ولا تقول انا قد اخرجت كذا وكذا من من الارباح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يصل الانسان الى فائدة كبيرة في العقيدة - [01:38:58](#)

بكثرة القراءة ام بكثرة الحضور عند المشايخ بهما جميعا في كتب اهل العلم المتضمنة لبيان عقيدة اهل السنة والجماعة وبالحضور عند المشايخ المعروفين بذلك وبدعاء ربك قبل ذلك ان تدعو ربك - [01:39:27](#)

ان يبصرك بدينك وان يفقهك اللهم فقهني بالدين. تسأل ربك الفقه بالدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكمة من نقل - [01:39:56](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن بعض رؤساء اهل البدع في كتابه التدميرية ووصفه لهم في بعض المواضع انهم ائمة اما ان لهم مواقف حميدة يشكرون عليها واما انهم ائمة لانهم متمكنون. فتقول في الله تعالى يقول في الاشقياء فرعون وقومه وجعلناهم ائمة - [01:40:16](#)

يدعون الى النار يذكركم انهم ائمة في في مذهبهم كل قوم امام من كل قوم هاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب الزكاة في ابل الصدقة وعقار الاوقاف - [01:40:55](#)

ايش هو هل تجب الزكاة في ابل الصدقة في ابل الصدقة؟ في ابل الصدقة؟ نعم وعقار الاوقاف ما هي ابر الصدقة يعني اذا اخرجت شيئا من ماله على انه صدقة فكله صدقة - [01:41:39](#)

لا تحتاج الى ان تقول تجب فيه الزكاة كله صدقة. انت اخرجته من ملكك قلت هذا المال كله صدقة فاخرجه وتخرج زكاته معه ومنه اما المال الذي تنوي ان تتصدق به فانه لا يخرج عن ملكك - [01:42:16](#)

فتجب عليك فيه الزكاة اذا اذا استوفيت الشروط وكذلك القول في الوقف الوقفة على على المصارف العامة هذا كلها صدقة وليس فيه زكاة اما اذا كان وقفا على فلان او على فلان وفلان فتجب عليهم الزكاة لانه مال لهم - [01:42:42](#)

مستحق لهم فتجب عليهم فيه الزكاة نعم انتهى - [01:43:24](#)